

## أسبانيا تزور الواقع عن سفينة الأسلحة السعودية: حملت "مواداً" لتجهيز "المعارض"



أسبانيا (رويترز) / نبأ - بعد فشلها في تحويل شحنة أسلحة فرنسية ومجادرتها إلى إسبانيا، قال مصدر في الحكومة الإسبانية إن السفينة السعودية التي منعتها منظمات حقوقية من تحويل شحنة أسلحة في ميناء مدينة لو هافر، في شمال غرب فرنسا، يوم الجمعة 10 مايو / أيار 2019، غادرت ميناء سانتاندير الإسباني، يوم الاثنين 13 مايو / أيار 2019، محملاً بـ "مواد تستخدم في تجهيز المعارض للإمارات العربية المتحدة"، وفق المصدر.

وقال المصدر لوكالة "رويترز" إن المواد التي حملتها "بحري ينبع"، السفينة السعودية، "لن تستخدم في حرب"، في إشارة إلى الحرب المستمرة على اليمن بقيادة السعودية، مضيفاً أن "مواد المعارض التي جرى تحميلها على السفينة في ميناء سانتاندير والموجهة للإمارات أتت من شركة خاصة مقرها في مدينة سرقسطة الإسبانية".

وبعدما كان مقرراً أن ترسو السفينة في ميناء لو هافر لتحمل أسلحة فرنسية، تحرّكت "بحري ينبع" في اتجاه إسبانيا من دون أن تقترب من الميناء، واتجهت، وفقاً لخريطتها، نحو ميناء سانتاندر في إسبانيا، بعد رسوها على بعد 30 كيلومتراً قبالة الميناء الفرنسي منذ الأربعاء 8 مايو / أيار 2019، وفق موقع "مارين ترافيك" الإلكتروني، من دون أن تعبر شمال أوروبا كما أعلن عن ذلك سابقاً، فيما أكد مصدر ملاحي لوكالة "فرانس برس" أن "السفينة لن ترسو في لو هافر".

ورفض القضاء الفرنسي إحدى شركتين تقدمت بهما منظمتان لمنع نقل شحنة الأسلحة بهدف منع استخدامها ضد

مدنيين في اليمن، حيث تقود الرياض عدواً علىه منذ مارس / آذار 2015.

وقالت المحكمة الإدارية في باريس التي نظرت في دعوى منظمة "تحرك المسيحيين لحظر التعذيب" إن "السماح بالخروج الجمركي لهذه الأسلحة لا يتسبب بخطر موصوف ومدقق بحياة الأشخاص" الذين يواجهون الحرب في اليمن، وفق ما أورد موقع "فرانس 24" الإلكتروني.

من جهتها، رفضت محامية المنظمة لورانس غريغ منطق المحكمة وقالت لوكالة "فرانس برس" إن الخطير "المدقق موجود لأنها اللحظة الأخيرة لمنع نقل هذه الأسلحة. لن نتمكن من التدخل ما إن تبحر السفينة". وبحسب موقع "ديسلوز" الاستقصائي الإلكتروني، فإن السفينة كانت ستحمل 8 مدافع من نوع "كايزار" من الميناء التي رست قبالتها أيام عدة، نحو السعودية التي تقود عدواً على اليمن. ويوم الخميس 9 مايو / أيار 2019، أقر الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بأن "فرنسا، ومنذ سنوات عدة، باعت أسلحة إلى كل من الإمارات وال سعودية".